الكمال والنقص ممثلي ويعني ترتب الذم عاجلا
والعقاب اجلا شرعي خلافا للمعتزلة انتهى
الاصل الثاني الايجاب الذاتي واليه اشرت
بقولي وايجاب هو الذاتي فاعلم وهو
اسناد الكائنات الى الله تعالى على سبيل
التعليل والطبع من غير اختيار ولا
اشكال في كفر من يعتقد هذا لان من لازم
هذا المذهب انكار القدرة والارادة
الازليتين ومن لازمه قدم العالم ومعاضة
القرآن في نحو قوله تعالى وربك يخلق
ما يشاء ويختار وقوله تعالى بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء الاصل
الثالث تقليد ردي بالهمز او تركه مع
تشديد الياء قال في المصباح رداء الشيء
بالهمز رداءة فهو ردي على فعيل اي وضيع
خسيس ورد ايردي من باب علا لغة
فهو ردي بالتثقيل انتهى والتقليد
الردي هو متابعة الغير لاجل الحمية
والتعصب من غير طلب للحق وهذا
الاصل نشأ منه كل ضرر جمع عليه وهو
تقليد وهو تقليد الجاهلية لآبائهم في

في

في الشرك وعبادة الاصنام وتقليد عامة
اليهود والنصارى في انكار لاحبارهم
في انكار نبوة نبينا وسيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم ونحو ذلك ونشأ عنه بدعة
مختلف في كفر صاحبها كتقليد المعتزلة
والمجسمة لقدمائهم فيما ذابوا به من البدع
قال العلامة السنوسي في شرح المقدمات
واختلف في تقليد عامة المؤمنين لعلماء
اهل السنة في اصول الدين هل يكفي ذلك
اولا وكثير من المحققين قالوا ذلك كاف
اذا وقع منهم التصميم على الحق لا سيما في
حق من يعسر عليه فهم الادلة انتهى
وخرج بالردي التقليد الحسن كتقليد عامة
المؤمنين لعلمائهم في الفروع الاصل الرابع
التمسك في عقايد الايمان بمجرد ظواهر
الكتاب والسنة من غير تفصيل بين ما
يستحيل ظاهره منها وما لا يستحيل
واليه اشرت بقولي فخذ اي استمسك
بظاهر ما اي لفظ اتى في الشرع فافهم
لاخفاء في انه اصل للكفر او البدعة اما
الاول فكاخذ التنوية الهية النور

Copyright © King Saud University